بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تُدين فيه حرب الاحتلال ومستوطنيه على موسم واشجار الزيتون، وتؤكد أن موسم الزيتون يعكس الصمود والبقاء في وجه الاحتلال*

رام الله، ٢٠١٩/١٠/٨

عشية موسم قطاف الزيتون السنوي تصعد سلطات الاحتلال وقطعان المستوطنين ومليشياتهم المسلحة تنفيذ مخططاتها الاستعمارية التوسعية، الهادفة الى تهويد واسرلة مساحات واسعة من الارض الفلسطينية المحتلة خاصة المناطق المصنفة ج، والى ضرب مقومات الوجود والصمود الفلسطيني في تلك المناطق. ان استهداف موسم قطاف الزيتون ومحاولات الاحتلال تخريبه سياسة ممنهجة لتحقيق الغرضين معا، لما يرمز له هذا الموسم الوطني والانساني من تمسك المواطن الفلسطيني بارضه واصراره على احيائها باشجار الزيتون المباركة التي تعتبر مقوما هاما من مقومات اقتصاديات الصمود والبقاء الفلسطيني، ففي كل عام تتعرض اشجار الزيتون الى حرب اسرائيلية شرسة سواء من خلال احراقها او تقطيعها او رشها بمواد مميته وحرمانها من العناية التي تستحقها، كما تتعرض ثمار الزيتون ايضا الى عمليات تدمير وسرقة من قبل عصابات المستوطنين. هذا العام ومع بدء هذا الموسم المبارك وسعت سلطات الاحتلال من عمليات مصادرة الاراضي وتجريفها كما حصل مؤخرا في منطقة كريمزان في بيت جالا، وكما حدث شرق مدينة الخليل ويحدث بشكل شبه يومي في محافظة سلفيت، هذا بالاضافة الى تقطيع وتدمير عشرات اشجار الزيتون والعنب واللوزيات كما حصل مؤخرا في بلدة بورين شمال نابلس وغيرها من المناطق في طول الضفة الغربية وعرضها.

ان الوزارة إذ تبارك لشعبنا هذا الموسم بما يدلل على ارادة البقاء والصمود والتحدي، واذ تدين بأشد العبارات ايضا حرب الاحتلال ومستوطنيه على موسم واشجار الزيتون، فإنها تعبر عن شديد استغرابها من صمت المؤسسات والمجالس الاممية المختصة خاصة المجلس العالمي للزيتون على هذه الانتهاكات والجرائم التي تلاحق وتطارد لقمة عيش المزارع الفلسطيني. تحذر الوزارة مجددا من خطورة ونتائج التعامل مع حرب الاحتلال على اشجار الزيتون وموسم قطافها كأمور باتت اعتياديه ومألوفة لا تستدعي الوقوف امام دلالاتها ونتائجها الخطيرة وانعكاساتها السلبية، خاصة ما يتعلق بضرب اقتصاديات المواطنين الفلسطينيين، وتحويل المزارعين الفلسطينيين الى جيش احتياطي للعمل في دولة الاحتلال ودفعهم واجيالهم الى ترك واهمال الارض ان لم يكن هجرة الوطن، وضرب العلاقة التاريخية الصلبة بين المواطن الفلسطيني وارض وطنه.

---

* **المصدر**: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
https://tinyurl.com/y6eo2nr5

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/